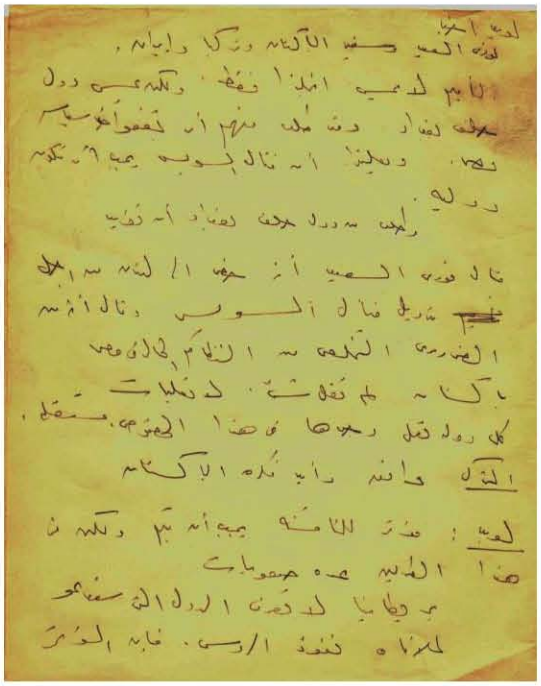

لويد[1] أخبر نورى السعيد وسفير الباكستان وتركيا وايران؛ التأميم لا يمس انجلترا فقط، ولكن يمس دول حلف بغداد. وقد طلب منهم أن يقفوا ضد سياسة مصر، ويعلنوا أن قنال السويس يجب أن تكون دولية، وطلب من دول حلف بغداد أن تؤيد.

قال نورى السعيد: إنه حضر الى لندن من أجل تدويل قنال السويس، وقال: إنه من الضرورى التخلص من النظام الحالى فى مصر.

باكستان لم تقل شيئا، لا تعليمات، كل دولة تعمل وحدها فى هذا الخصوص مستقلة.

التركى: وافق، وأيد فكرة الباكستان.

لويد: مؤتمر للمناقشة يجب أن يتم، ولكن فى هذا الطريق عدة صعوبات..

بريطانيا لا تعرف الدول التى ستدعو لملاقاة نفوذ الروس، فإن المؤتمر سيطيل الموضوع.

(١) سلوين لويد، وزير خارجية بريطانيا.

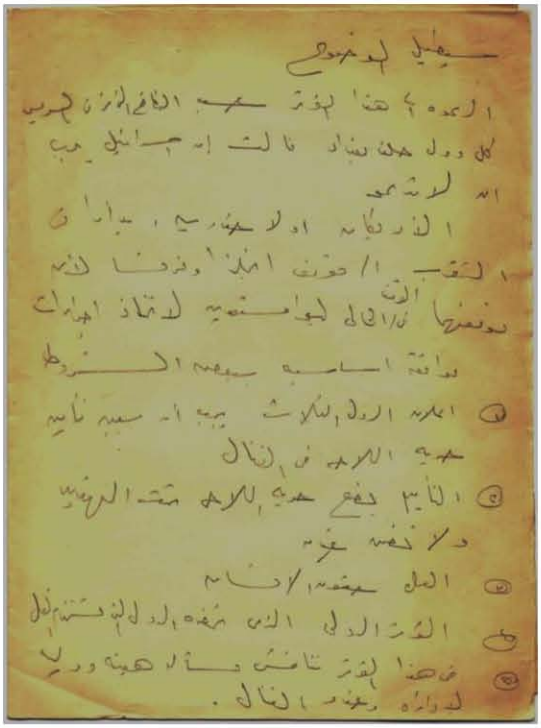

الدعوة إلى هذا المؤتمر، حسب البضائع التى تمر فى السويس.
كل دول حلف بغداد قالت: إن إسرائيل يجب أن لا تدعى.

الأمريكان أولا حذرين، بدأوا فى التقرب إلى موقف انجلترا وفرنسا؛ لأن موقفهما فى الوقت الحالى، ليسوا مستعدين لاتخاذ إجراءات.

موافقة أساسية ببعض الشروط:

١- إعلان الدول الثلاث يجب أن يبين تأمين حرية الملاحة فى القنال.

٢- التأميم يضع حرية الملاحة تحت التهديد، ولا تضمن خدمة.

٣- العمال، حقوق الإنسان.

٤- المؤتمر الدولى الذى تحضره الدول التى تستخدم القنال.

٥- فى هذا المؤتمر نناقش مسألة هيئة دولية لإدارة وخدمة القنال.

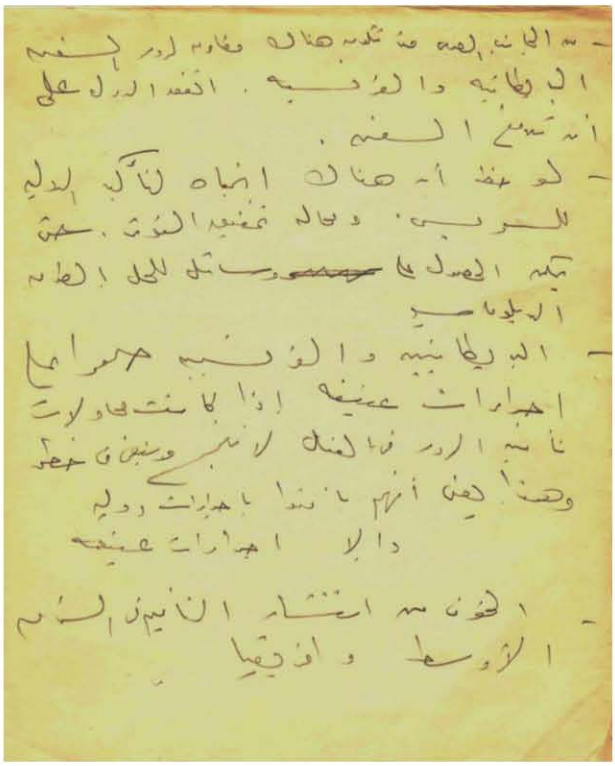

- من الجانب المصرى، قد تكون هناك مقاومة لمرور السفن البريطانية والفرنسية. اتفقت الدول على أن تدفع السفن.
- لوحظ أن هناك اتجاها لتأكيد الدولية للسويس، ومحاولة تخفيض التوتر؛ حتى يمكن الحصول على وسائل للحل بالطرق الدبلوماسية.
- البريطانيون والفرنسيون صمموا على إجراءات عنيفة، اذا كانت محاولات تأمين المرور فى القنال لاتنجح، وتبقى فى خطر؛ وهذا يعنى أنهم يأمنوا بإجراءات دولية، وإلا إجراءات عنيفة.
- الخوف من انتشار التأميم فى الشرق الأوسط وإفريقيا.